

## محاضرات في العقيدة والدعوة-20-دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحقيقة اصحاب الفوزان اكبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00  
ان الله سبحانه يبعث في هذه الامة في كل قرن من يجدد لها دينها وكان من المجددين او اكبر المجددين في القرن الثاني عشر بما نحسبه كذلك واقعا من سيرته - 00:00:29

ومن ومن اثاره العلميةشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان ابن علي من اكبر علماء نجد وهو من بيت علم فاباعه واجداده واعمامه علماء تلقى عنهم العلم ثم سافر - 00:01:03

لطلب العلم الى العراق الى الموصل سافر الى الى العراق والتى بعلماء العراق المحققين واخذ العلم منهم الشيخ المجموعى اراد ان يسافر الى الشام لكنه لم يتيسر له ذلك - 00:01:36

نظر في مجتمعه بعدها عاد الى بلاد نجد وتأمل احوال الbadية والحاضرة فرأى في معتقداتها دخلا او دخيلا من الشبه ومن العادات تقاليد التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:02:14

تراكمت في عقائد اهل هذه البلاد كغيرها من البلاد الاخرى لانه كل ما تأخر الزمان يفسدوا الجهل وي تكثر البدع والمحاذفات الا ان الله يقيض لها من يبين ظررها على الناس - 00:02:50

يدافعها عنهم فكان من اولئك هذا الامام الجليل رحمة الله بعدها تضلع بالعلم من خلال الرحلات العلمية التي رحلها لطلب العلم وعكف على كتب شيخين الامامينشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:03:22

وتلميذه الامام ابن القيم فنهل منها علما غزيرا زاد ما عنده من العلم الذي تلقاه عن علماء وقته فلم يرى بدا من ان يبين للناس وان يدعوهم الى الله وهذه مهمة العالم - 00:03:55

قال الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفرا من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فهو رحمة الله رحل في طلب العلم وتلقاه - 00:04:32

عن اكابر علماء وقته ثم انه نشر علمه على اهل هذه البلاد ودعا الى الله عز وجل على بصيرة دعا الى الله على بصيرة بالحكمة والمواعظة الحسنة والجادال بالتي هي احسن - 00:05:04

كما قال الله جل وعلا لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمواعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فهذا الامام سلك هذا المسلك الذي ارشد الله اليه - 00:05:43

في هذه الاية بعدها تضلع بالعلم ورحل في طلبه وتلقاه عن اكابر علماء وقته فقام بالدعوة الى الله دعوة الى التوحيد لان علماء وقتهم كانوا يهتمون بالفقه تلقى الفقه يسافرون الى الشام - 00:06:10

ليتلقوا العلم عن علماء الحنابلة في الشام ويعودون واهتمامهم بالفقه بينهما هذا الامام انتبه الى العقيدة جد واجتهد في اماتة ما علق بها من الضلالات والشبهات وجدد هذا الدين - 00:06:45

ووفقه الله سبحانه وتعالى بما قيظ له من ولادة الامر الذين بايع امامهم وجدهم الامام محمد ابن سعود رحمة الله بايده على نصرة دين

الله والدعوة الى الله اتفقا على ذلك - 00:07:22

هذا بسلطته وهذا بعلمه جعل الله من اثر ذلك خيرا كثيرا على هذه البلاد وما حولها وامتدت دعوة الشيخ الى خارج بلاد نجد امتدت الى الهند الى علماء الحديث هناك - 00:08:03

في الهند وامتدت قيل الى مصر ومن اثارها انصار السنة المحمدية وامتدت الى السودان وامتدت يمينا وشمالا فنفع الله بها نفعا عظيما وايقظ بها اجيالا متتابعة ولا تزال ولله الحمد - 00:08:33

على هذه الطريقة المحمدية التي جددها هذا الامام ودعا اليها وبصر بها وذلك من فضل الله عليه وعلى الناس كثير هم العلماء ولكن قليل من يتوجه هذا الاتجاه وهو الدعوة الى اصلاح العقيدة - 00:09:09

قليلون ولكن هم هم ثمرة العلماء في كل زمان ومكان فهم يجددون هذا الدين يميطون عن العقيدة ما علق بها من الشبهات والعاد

المخالفة وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:09:47

ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر

الله تبارك وتعالى فهذا الامام قام بالدعوة الى الله وتصحيح العقيدة - 00:10:24

والكتب والرسائل وجلس لطلبة العلم وهاجر اليه طلبة العلم من مختلف البلاد فاورث ذلك نهضة علمية في هذه البلاد توارثها من

جاء من بعد الامام جيله توارثوها وكان من نتاجها - 00:10:57

هذه الثروة العلمية آآ الخالصة المفيدة التي باليدي الناس اليوم هكذا يكون المجددون قال صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي طالب

فوالله لان يهدي الله بك ووالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا - 00:11:41

خير لك من حمر النعم فالله جل وعلا هدى بهذه الدعوة اجيالا كثيرة ولا تزال ولله الحمد اثرا ممودا وطريقا مضيئا يهتدي به الناس

تمدد ذلك في مختلف البلاد الاسلامية - 00:12:18

ونشأ من ذلك اجيال نشأت على التوحيد وماتت على التوحيد يرجع فظلها ان شاء الله الى هذا الامام المجدد وهكذا ينبغي للعلماء

دائما وابدا وهذه الدعوة اتت ثمارها ظاهرة نتيجة للاخلاص - 00:12:55

الذى الذي نشأت عليه فهي دعوة خالصة والا كثير هم الدعاة الان وهناك جهات للدعوة وهناك ميزانيات للدعوة ولكن الثمرة قليلة

وهذه الدعوة ولله الحمد نظرا للصدق فيها وانها مرتبطة بالعلم - 00:13:37

بالعلم الصحيح قال الله سبحانه ونبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل هذه سببلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان

الله وما انا من المشركين ادعو الى الله هذى طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم هو ومن اتبعه - 00:14:17

من يأتي بعده من الدعاة الى الله عز وجل على بصيرة يعني على علم لان الداعية لا بد ان يدعو عن علم لا عن جهل يدعو عن علم

تعلم اولا - 00:14:49

فهذا الامام ما باشر الدعوة الا بعد ما تطلع بالعلم على علماء وقته من في بلده ومن سافر اليهم ولما تطلع بالعلم ونظر في احوال

الناس قام بالدعوة الى الله - 00:15:10

عن صدق واخلاص ولكن الدعوة تحتاج الداعية يحتاج الى من يسنته ويعينه من السلطة ولهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعرض نفسه على القبائل في موسم الحج فيقول من يؤويوني حتى ابلغ دعوة ربى - 00:15:33

حتى قيظ الله له الانصار من المدينة وبايده على النصرة والاعانة وانضموا الى اخوانهم من المهاجرين المهاجرون والانصار قول

الرسول صلى الله عليه وسلم انتشرت دعوة الرسول وتأيدت وانتصرت بالله - 00:16:06

ثم بالهاجرين والانصار من حول الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا الامام نحن هذا المنحى مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فعرض هذه الدعوة على الامام محمد ابن سعود - 00:16:40

امير الدرعية في وقته كانت بلاد النجد قبل دعوة هذا الامام متفرقة كل بلدها امير وتحكم نفسها ولا تخضع للبلدة الاخرى كانت بلاد

النجد على هذا النمط والعقيدة لا يهتمون بها - 00:17:04

اا من شاء الله لما قامت هذه الدعوة توحدت البلاد كلها من اقصاها الى اقصاها تحت قيادة واحدة وامامة واحدة ببركة هذه الدعوة  
ولا تزال ولله الحمد ونرجو الله سبحانه وتعالى - [00:17:30](#)

ان تستمر وان تقوى وان تزيد باذن الله لانها دعوة نشأت على العلم النافع وعلى العقيدة الصحيحة وعلى الایمان الراسخ وعلى الجهاد  
في سبيل الله لنصرة دين الله فكان لها النجاح ولله الحمد - [00:18:01](#)

والا ما اكثرا الدعوة ومؤسسات الدعوة والميزانيات التي يجعل لها لكن اين البركة فيها؟ وain المنتج فيها خير ان شاء الله لكن اين  
اذا قارنتها بدعوة الشيخ وبغيره من دعوات المصلحين - [00:18:35](#)

تجد الفرق واظحا واحد شخص واحد قام بها بدون مال وبدون شيء قيض الله له من نصره وامتدت دعوته وبقيت وفيها الخير  
والبركة فهذا نتيجة الاخلاص ونتيجة انها تقوم على علم وبصيرة - [00:19:02](#)

لا تقوم الدعوة الا على علم قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة ادع الى سبلي ربكم بالحكمة والموعظة بالحكمة والموعظة  
وجادلهم بالتي هي احسن والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:19:33](#)

وهذا لا يكون الا بالعلم فلا بد ان تكون الدعوة عن علم وهذا شيء ولابد ان تكون عن اخلاص ونية صالحة وهذا هو الاساس وبذلك  
تنجح الدعوة باذن الله وال المسلمين بحاجة الى الدعوة - [00:20:02](#)

دائما وابدا فالدعوة تكون للمؤمنين يدعون الى الاستقامة والى التوبة والى الاخلاص لله عز وجل والكافر يدعون الى الدخول في دين  
الله عز وجل فالدعوة تكون للمؤمنين اولا وتكون للكفار ايضا ليدخلوا في دين الله - [00:20:27](#)

والدعوة تسقى الجهاد في سبيل الله الدعوة اولا ثم من بعدها الجهاد في سبيل الله فالدعوة تقوم على هذين الاساسين الدعوة اه تقوم  
على هذين الاساسين على الاساسين اللذان هما - [00:20:59](#)

اه العلم اولا ادعو الى الله على بصيرة وتقوم ايضا على السلطة المؤيدة لها فلما تباعي الامام محمد ابن عبد الوهاب مع الامام محمد ابن  
سعود على الدعوة الى الله - [00:21:24](#)

والجهاد في سبيل الله جعل الله لذلك اثرا عظيما في هذه البلاد وامتد الى غيرها ولله الحمد وتطهرت العقيدة عما علق بها من  
الشبهات والضلالات وحصل الخير الكثير فهكذا تكون الدعوة الى الله - [00:21:49](#)

عز وجل والناس بحاجة الى الدعوة الى الله في كل وقت فلو ولو كان الناس اه مسلمون ومؤمنون يحتاجون الى الدعوة دعوة الى  
الله لتصحح العقيدة آآ السير على المنهاج السليم - [00:22:19](#)

والعمل الصالح الدعوة المسلمين اولا ثم ايضا للكفار لدخولهم في الاسلام الاسلام يقوم على امرين الدعوة الى الله والجهاد في سبيل  
الله عز وجل ولا يصلح الناس بدون دعوة ويقال الناس مسلمون الناس - [00:22:50](#)

يعرفون ان الله يحتاجون الى دعوة يحتاجون الى تبصير يحتاجون الى تعليم يحتاجون الى تفقيه في دين الله  
عز وجل والحمد للامكانيات الان متوفرة في هذه البلاد - [00:23:25](#)

فعليهم ان يواصلوا هذه الدعوة الى الله وان لا يغفلوا عنها في المناهج الدراسية وفي المساجد وفي جميع المجالات وكل مسلم  
يذهب الى بلاد الكفار فانه يحمل هذا الدين ويببلغه للناس ويدعوهم اليه - [00:23:50](#)

فهذه وظيفة عظيمة فالمسلم يمثل الاسلام بعمله اولا واحلاقه وتعامله مع الناس ثم ثم ايضا يدعوهم الى الله بعلمه وبصيرته كل  
مسلم فانه يجب انه يدعو الى الله عز وجل على حسب - [00:24:27](#)

ما يمكنه من ذلك ولو فعل المسلمين هذا لانتشر الاسلام في مشارق الارض ومغاربها فهذا امر عظيم يجب التنبيه له. فدعوة الشيخ  
محمد ابن عبد الوهاب هي سارت على هذا - [00:24:54](#)

المنوال يقال انه لما بدأ الدعوة في بلد وضيق فيها وخرج منها خرج الى البلدة الاخرى وفي يده مروحة يدوية تروح بها ويقول من  
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:25:17](#)

ويردد هذه الاية حتى قيظ الله له من نصره واعانه وقام معه تبارك الله هذه الدعوة وجعل لها اثرا عظيما في الامة وانتشرت حتى

بخارج هذه البلاد كما هو معلوم - 00:25:47

والمسلم يكون داعية الى الله في اي بلد يذهب اليها يكون داعية اولا بعمله واخلاقه وتعامله ويكون داعية بعلمه وفقهه وما اتاهم الله من بصيرة يكون داعيا الى الله عز وجل - 00:26:20

دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بارك الله فيها مع انها قامت على يد رجل واحد الان في جمعيات الدعوة وفيه كذا وفيه ميزانيات وفيه نرجو الله ان يجعل فيها بركة وخيرا - 00:26:44

لكن يجب على القائمين عليها ان يتبنوها لذلك وان يقوموا بهذا الامر على الوجه المطلوب وعلى السنة النبوية وعلى مسيرة السلف الصالحة وعقيدة السلف الصالحة الدعوة لابد - 00:27:04

ان تبدأ بالعقيدة قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما بعثه لما بعثه الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة لا الله الا الله - 00:27:37

وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم - 00:28:02

تردد في فقرائهم فهذا فيه التدرج في الدعوة وانها يبدأ فيها بالعقيدة فاي دعوة لا تبدأ بالعقيدة فهي دعوة فاشلة ولا فائدة منه الدعوات التي تتحيى العقيدة وتبعدها وتدعى الى الاخلاق الفاضلة والى التعامل الطيب والى والى - 00:28:25

هذه دعوة لا فائدة منها لانها اهملت الاساس والراس اذا فقد الرأس ماذا ينفع بقية الجسد فيبدأ بالعقيدة اولا يبدأ تبصير الناس في عقيدتهم ثم بعد ذلك بامور دينهم بالصلة الزكاة - 00:28:56

بقية امور الدين تدرج في الدعوة شيئا فشيئا هذا امر مطلوب فدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب هي على هذا المنهج السليم النبوى الذي ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:21

فالذى ينحي الدعوة عن عن منهجه ويقول هذى دعوة اسلامية هذه ليست دعوة اسلامية ولا تنجح ابدا لم نسمع من الدعوات ومن المؤسسات الدعوية ولكن اين الثمرة لانها لم تقم على الاساس الاصيل وهو العقيدة - 00:29:45

ولم تسعى لاصلاح العقيدة وتنقية العقيدة اولا ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اجابوك لذلك الى اخره العقيدة هي الاساس وهي الرأس - 00:30:13

وتترتب عليها بقية الاعمال لان الاعمال بدون ان تكون على عقيدة سليمة لا تنفع لا تنفع صاحبها مهما كانت فهذا امر يجب التفطن له دعوة الشيخ قامت على هذا الاساس - 00:30:38

اول ما بدأ رحمه الله بالدعوة الى العقيدة الصحيحة الف كتاب التوحيد الذي هو بين ايدينا الان لتوحيد العبادة الفه وكل باب مبني على اية وحديث وكلام اهل العلم فنفع الله بهذا الكتاب - 00:31:01

وافاد منه المسلمون وافاد منه العلما والطلاب الف ثلاثة الاصول معرفة الله جل وعلا ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة الف كشف الشبهات كشف الشبهات التي يدلي بها المغالطون للدعوة الصحيحة - 00:31:30

ويبين خطأها واحدة وتحت كتاب التوحيد وكشف الشبهات اساس يعتمد الدعوة الى الله عز وجل وينشرونه في الناس ويشرhone للناس ويبينونه للناس هذا هذا الاساس الذي تبني عليه الدعوة ثلاثة الاصول - 00:32:02

معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. كل اصل له ادلة ولهنا شيء من امور الدين الا وله دليل يعتمد عليه لكن يحتاج الى بيان والى توظيف والبيان والتوضيح يحتاج الى علم وفقهه - 00:32:34

والا فكل يدعي الدعوة الان وكل لكن اين الاثار وain الشمرات لا نقول انها لا لا خير نقول فيها خير ان شاء الله لكن نريد منها اكتر من هذا فلا يزال الناس الان كما تعلمون - 00:33:02

في جهلهم وفي آما علق بعقيدتهم من من شبهات ومن انحرافات ومن انحرافات ومن يحتاجون الى بيان والى توظيف والى وهذا يحتاج الى علم ومعرفة وبصيرة فدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - 00:33:24

انمرت هذه الاجيال التي نشأت عليها وماتت عليها على التوحيد يرجع اجرها الى هذا المجدد وهذا الداعية الى الله عز وجل من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه - [00:33:52](#)

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا هناك دعاء [00:34:18](#) ظلال هناك دعاء ظلال - [00:34:42](#)

كما ان هناك دعاء توحيد ودعاة لكن فرق بين الدعاء والدعاة وفرق بين الاثار هذا دعوة الحق ينشأ عنها الحق والخير والصلاح ودعوة [00:34:42](#) الضلال ينشأ عنها الشر والشبهات والانحرافات والا هناك دعاء ظلال كثير - [00:35:15](#)

وكل سيجازيه الله بحسب ما ورث في الامة من خير او شر من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل ايجار من تبعه. من دعا الى ضلاله [00:35:15](#) كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه - [00:35:34](#)

نسأل الله العافية ولكن الدعوة كما ذكرنا تحتاج الى تعلم وتبصر يحتاج الى صبر قال الله سبحانه وتعالى بسم [00:35:34](#) الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:36:02](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر هذه الامور الاربعة هؤلاء ينجون من الخسارة الذين امنوا هذا هو [00:36:02](#) العلم النافع العقيدة السليمة وعملوا الصالحات العلم لا ينفع بدون عمل لا بد من العمل مع العلم - [00:36:39](#)

توافدوا بالحق ما يكفي ان الانسان يكون متعلما وعالما لنفسه ومهتميا في نفسه ما يكفي هذا بل يجب عليه ان يدعو الاخرين توافدوا [00:36:39](#) بالحق هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والامر بالمعروف - [00:37:01](#)

النهي عن المنكر توافدوا بالصبر لان الذي يدعو الى الحق يوذى بل قد يهدى فيحتاج الى صبر وتوافدوا بالصبر فيصبرون على ما ينالهم [00:37:01](#) يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [00:37:24](#)

واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامر هكذا كانت دعوة الشيخ تقوم على هذه الاساسات العظيمة على العلم وعلى العمل وعلى [00:37:24](#) الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:37:49](#)

وعلى الصبر عليها وعلى ما يترتب عليها من من اذى الناس والمعارضين والمعاندين يحتاج الى صبر والا من لا صبر له لا يستطيع [00:37:49](#) الاستمرار لا يستطيع الاستمرار في الدعوة والامر بالمعروف - [00:38:19](#) النهي عن المنكر واصبر على ما اصابك توافدوا بالحق توافدوا بالصبر فدعوة الشيخ تتمثل هذه الصفات القرآنية ولذلك نجحت ورسخت وانمرت ولله الحمد فالواجب القيام بهذه الدعوة الواجب على القيام بهذه الدعوة - [00:39:00](#)

والاستمرار عليها والصبر على ما يحصل بسببيها او في سببها الصبر على ذلك وهذه هي الطريقة الناجحة الدعوة الى الله والامر [00:39:00](#) بالمعروف والنهي عن المنكر نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم - [00:39:28](#)

من الداعين اليه على بصيرة من المؤمنين اولا من المؤمنين الداعين اليه على بصيرة وان يرزقنا واياكم الصبر والاخلاص والجهاد في [00:39:28](#) سببهم ليس مقصورا على حمل السلاح للجهاد يكون - [00:39:52](#)

بالقلب ويكون باللسان يكون بالسلاح للجهاد انواع كثيرة كل يقوم بما يسر الله له منه ومن الجهاد القيام بالدعوة والصبر عليها [00:39:52](#) والاستمرار عليها والثبات عليها هذا من الصبر يحتاج الى صبر - [00:40:23](#)

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم للصدق في القول والعمل والاخلاص في الدعوة اليه والصبر على ذلك صلى الله وسلم على نبينا [00:40:23](#) محمد وعلى الله واصحابه اجمعين شكر الله لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان على ما تفضل - [00:40:49](#)

بهذه المحاضرة العظيمة الناجحة ونستاذن ما عليه في عرض بعض الاسئلة نعم احسن الله اليك يقول السائل يسأل يقول هل هناك قبل دعوة الشيخ نعم الدعوة والله الحمد من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. الى ان تقوم الساعة الدعوة مستمرة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال - [00:41:21](#)

من امتى على الحق ظاهرين. لا يظهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تبارك وتعالى. الا ان تارة تكون في هذا البلد وتارة تكون في بلد اخر تارة تكون في المشرق تارة تكون - [00:41:21](#)

في المغرب وال فالدعوة الى الله لا تزال مستمرة ولله الحمد. نعم يقول السائل من اه من يعادون دعوة الشيخ يقولون ينزلون حديث [00:41:40](#)

هناك اي نجد الزلزال والفتن وبها يطلع قرن الشيطان - [00:42:03](#)  
فكيف يجاب على دعواهم؟ ايش يقول ينزلون الحديث هناك اي نجد الزلزال والفتن وبها يطلع قرن الشيطان فيما توجهون

ذلك انتم الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك في المدينة - [00:42:03](#)

قال ذلك في المدينة و Ashton الى المشرق و مشرق المدينة هو العراق وقد ظهر في العراق من الشرور والخوارج ظهر فيه الشيء الكثير [00:42:21](#)  
نعم الله عليكم يقول السائل قد اشييع بين بين البعض ان دعوة الشيخ رحمة الله - [00:42:21](#)

او ان الشيخ رحمة الله امام في الفقه والعقيدة ولكن ليس له باع في علم الحديث اذا انه ليس له تعليقات على اساند الحديث في [00:42:44](#)  
مؤلفاته بماذا يجاب على ذلك - [00:42:44](#)

دعوة الشيخ رحمة الله قائمة على الكتاب والسنة والا لو لم تقم على الكتاب والسنة ما نجحت ولا كان لها هذا الاثر فنجاحها [00:42:58](#)  
واستمرارها دليل على انها قائمة على الكتاب والسنة - [00:42:58](#)

اقرأ كتاب التوحيد. انظر ماذا فيه من الآيات والاحاديث. على الكتاب والسنة ما قامت على مناهج وضعها البشر او او الجهة او [00:43:16](#)  
المنظمات قامت على الكتاب والسنة اقرأ كتاب التوحيد ترى هذا فيه - [00:43:16](#)

باب كذا وقول الله تعالى وقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل باب تحته هذه الادلة نعم هل قال هذا عن جهل شيخ قال هذا عن [00:43:38](#)  
جهل ما قاله الا عن علم - [00:43:38](#)

ومعرفة بالكتاب والسنة ثم ايضا اقرأ الفوائد اللي يسميها المسائل يقول وفيه مسائل بعد كل باب اقرأها وانظر ماذا فيها من العلم [00:43:58](#)  
الغزير والفقه تجد العجب العجاب نعم احسن الله اليكم - [00:43:58](#)

يقول السائل عاصرتم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله اذ كان اماما من اعظم ائمة زمانه نرحب من سماحتكم ان تحدثونا [00:44:23](#)  
عن طرف من سيرة هذا الامام وجزاكم الله خيرا - [00:44:23](#)

هذا الامام مسيرته لا لا تخافكم انتم ادركتموها سيرة الامام عبد العزيز بن باز رحمة الله على نمط من قبله من اهل السنة والجماعة [00:44:37](#)  
مسيرة مبنية على العلم التفقه في دين الله - [00:44:37](#)

تلقي العلم عن العلماء الحرص على علم الحديث على علم السنة تتطلع فيها هذا ما كان عليه شيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله نعم [00:45:01](#)  
احسن الله اليكم يقول السائل - [00:45:01](#)

ما نصيحتكم لي اذا رجعت الى بلادي؟ اذا فيها الصوفية وينظرون الى انني وهابي كيف اعاملهم وجزاك الله خيرا الحمد لله اذا رجعت [00:45:25](#)  
وانتم على الحق وعلى البصيرة ما يطرأ اذا لمزوك وقالوا وهابي الوهابي وش فيه - [00:45:25](#)

الوهابي الحمد لله على الكتاب والسنة اسألهم عن اذا قالوا انت وهابي قل ما هي الوهابية؟ بينوا لي ما هي؟ وش منهج الوهابية؟ وش [00:45:46](#)  
قامت عليه؟ اسألهم عن ذلك. ما تجد عندهم علم بذلك - [00:45:46](#)

نعم احسن الله اليك يقول السائل ما نقول لمن يذكر انه فيقول لماذا من يقول لماذا تدعون الى التوحيد والناس مسلمون وجزاك الله [00:46:04](#)  
خيرا اليك الرسول صلى الله عليه وسلم قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:46:04](#)

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اليسوا اهل كتاب واهل علم لكن قد يجهلون قد يجهلون [00:46:27](#)  
معنى لا الله الا الله ومعنى - [00:46:27](#)

ان محمدا رسول الله فيبین لهم وان كانوا اهل كتاب علم نعم هذا طلبة عمان يقول نحن لله الحمد ندرس الفقه [00:46:42](#)  
والعقيدة الصحيحة. فما نصيحتكم وتوجيئكم لنا - [00:46:42](#)

بارك الله فيكم واعانكم لكن ادرسو العلم والعقيدة على العلما لا على المتعالمين ولا على الكتب فقط. ادرسوها على العلماء اما [00:47:01](#)  
الدراسة النظامية الكليات والمعاهد وما بالدراسة على حلقة المشايخ - [00:47:01](#)

المعتمدين المعترفين خذوا عنهم العلم ولو ان تساورو اليهم نعم احسن الله اليك يقول السائل كيف نرد على الشبهات والباطل

والاكاذيب التي تطال دعوة الشيخ محمد عبد الوهاب الحمد لله مردود عليها - 00:47:22

مردود عليها في ردود كثيرة من تلاميذ الشيخ واتباعهم الردود موجودة على شبهاهم وعلى اباطيلهم. عليكم ان ترجعوا اليها وتقرأوها. نعم احسن الله اليك يقول السائل تبني الشيخ رحمة الله المذهب الحنفي وتمذهب عليه دون سائر المذاهب - 00:47:42  
فهل في ذلك سبب المذهب الحنفي والله الحمد قائم على الكتاب والسنّة والشيخ محمد بن عبد الوهاب يعتمد على ما قام عليه الدليل في المذهب الحنفي وغيره فاذا تبين له الدليل اتبعه ولو كان في غير المذهب الحنفي وهذا هو الواجب - 00:48:07  
نعم يطل عليك يقول السائل اه بعض الناس يثير الشبه ويقول ان هذه الدولة ليست دولة اسلامية ويحتاج ان الربا موجود ومنتشر ثم يقول الشريعة لم تحكم كاملة ثم يقوم بالتفير على ذلك فنرجو من سماحتكم التوجيه وجزاكم الله خيرا - 00:48:32  
هذا لا يحاب ولا هذا متجمني يريد ان يغطي الشمس في رابعة النهار فمثل هذا لا يحاب هذا صاحب هوى ولن تقنعه مهما قلت الدولة والله الحمد قائمة على الكتاب والسنّة - 00:48:56

دولة شرعية قائمة على الكتاب والسنّة وتحكيم الشريعة وليس من شرط ذلك الكمال النقص موجود ولكن الحمد لله ما دامت العقيدة على العقيدة السليمة والمنهج على الكتاب والسنّة. وان حصل بعض الاخطاء - 00:49:14  
وبعض النقص نعم بعض يقول السائل ان بعض الكتاب يردد ان داعش نبتة وهابية فنرجو الرد على ذلك وجزاكم الله خيرا يجي بيبين كيف كانت نبتة وهابية بيبين هذا - 00:49:36

بيبين اصل داعش وش ما هي داعش وما هو منهجه ويقارنه بمنهج الدعوة الوهابية ويشاف ما بينهما من آآ الترابط او الاختلاف نعم اسئلته اولا قل ما هو منهجه داعش وما هو منهجه الوهابية؟ وقارن بينهما. نعم - 00:49:56

احسن الله اليكم هذا يقول انه ذهب الى صاحب الفنجال او الكف وهو يجهل هذا الفعل علما ان هذا الفعل وقع منه قبل خمس سنوات فماذا عليه وجزاكم الله عليه التوبة الى الله؟ الله يتوب على من تاب ما دام تبين له الحق وانه مخطيء يتوب الى - 00:50:21  
الله والله يتوب على من تاب. نعم اه احسن الله اليكم يقول السائل ما هي الكتب او التي تتصحون بها التي تبين او ترد على الشبهات التي تثار حول دعوة الشيخ - 00:50:38

انت لن تقنع اه اهل الضلال مهما عملت لن تقنعهم ولكن عليك ان تبين ما هي دعوة الشيخ وما منهجهما وما ثمراتها وما هو نتاجها بين هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل - 00:50:53

ما اول ما يدعى اليه المسلم اول ما يدعى اليه المسلم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة لا الله الا الله - 00:51:17

وان محمدا رسول الله هذا اول ما يدعى اليه نعم والمسلم يدعى لان المسلم يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فيدعا الى تحقيق ذلك وجر النقص الذي - 00:51:30

يحصل عنده والجهل الذي وقد يكون عنده بيبين له. نعم هذا اخ يقول ان لديه اخطاء وهو يدعى الى الله ويقول هل ويقول ان لديه بعض المعلومات الدينية قل اذا سئلت هل اجيبي على ما اعرف - 00:51:47

ام امتنع عن الاجابة السؤال يحتاج الى علم الاجابة على السؤال تحتاج الى علم والى دليل اذا كان عندك علم ودليل فاجيبوا والا قل اذهب الى العلماء اسأل العلماء احله على العلماء نعم - 00:52:06

آآ اكثر من سؤال يقول احسن الله اليكم ما هي الكتب التي يبدأ بها طالب العلم بدراسة العقيدة ابدأ بالمحضرات ابدأ بالكتب المختصرات ثم المتوسطات ثم المطولات فان كان انه في الدراسة نظامية المقررات الحمد لله كفيلة بهذا - 00:52:29

هي على التدرج وان كان يدرس على المشايخ فالمشايخ بيبيتون له هذا الشيء وان كان ما عنده مشايخ ولا عنده دراسة نظامية فهذا ما يصلح انه يسير كذا بدون علماء وبدون بدون يعني منهجهية لازم يكون على منهجه اما على العلما والا - 00:52:52  
على الدراسة في آآ الكتب في المدارس آآ الابتدائية والمتوسطة والثانوية الى كلية الشريعة نعم نظامية الدراسة النظامية نعم اليكم يقول السائل من يحدث زوجته باخبار لقائه بالتفاصيل قد تكون هذه الاخبار لا يريد صاحبها ان ت تعرض - 00:53:17

هل هو ضمن الغيبة اي نعم اذا كان صاحبه لا يريد انها تعرض على احد فلا يحدث بها لا زوجته ولا غيره اما اذا صاحبها ما يريد انها يتحدث بها وتبين هذى سر - [00:53:48](#)

هذى من الاسرار وانت امين على هذا السر فلا تفشه نعم يقول السائل احسن الله اليكم ولأخرج مع جماعة تسمى الأحباب وندعو الناس الى دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:54:06](#)

هل تتصحني بالبقاء معهم؟ لأن بعض الناس يحذر من منهجهم انا ما اعرف دعوة الاحباب انا اعرف الكتاب والسنة وما عليه اهل السنة والجماعة. نعم اليكم يقول السائل ما هي الاسس الصحيحة التي تقوم عليها الدعوة - [00:54:24](#)

الى الله. نعم الاسس الصحيحة التي تقوم عليها الدعوة الى الله. الكتاب والسنة الاسس الصحيحة الكتاب والسنة نعم اه هذا يستفتني احسن الله اليك يقول اخذت قرضا من بنك الراجحي او - [00:54:44](#)

قل قبل سنوات فكان القسط مرتفع علي وبحثت عن من يسددي عني ووجدت مكتبا عندهم اسهم يملكونها في حفظتهم فكتم معهم على اذا بعت هذه الاسهم ان اخذ مبالغ واسدة البنك - [00:55:00](#)

آخر سؤال وعمله وهذا ما ادرى عن هذه الاسهم. تشتغل فيه اسهم باي شيء تحتاج الى معرفة هذه الاسلام والسم وما تتعامل به هل هي سليمة او غير سليمة؟ نعم - [00:55:18](#)

يقول السائل ما حكم من يأمر الناس بالصلة على النبي صلى الله عليه وسلم اثناء حديثه في المحاضرة او الخطبة او اثناء البيع والشراء وجزاك الله خيرا. طيب هذا تأمر الناس بالصلة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء طيب - [00:55:36](#)

نعم يطل عليك يقول السائل ما الافضل في قراءة اذكار الصباح والمساء؟ هل في المسجد ام في البيت كل واحد واحد ولكن في المسجد افضل بعد صلاة الفجر تجلس وتذكر الله الى ان تطلع الشمس ثم تصلي - [00:55:54](#)

ركعتين بعد ارتفاع الشمس هذا شيء طيب نعم هذا سؤال من اه عن حلقة حلقة تحفيظ القرآن يقول بل في كتابة اسماء حلقات التحفيظ باسماء الصحابة او العلماء فيه بأس في الشارع وجزاك الله خيرا - [00:56:16](#)

لا بأس بذلك لاجل تميز بعضها عن بعضاً نعم لان ذلك اخر الاسئلة جزى الله تعالى الشيخ على ما تفضل نسأل الله عز وجل للجميع التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - [00:56:32](#)

والثبات على الحق والحذر من الفتنة والشروع والان كما تعلمون الفتنة تزوج في الجوالات وفي آآ المواقع وفي عليكم الحذر. كل الحذر والتحذير من هذه المواقع السيئة ومن هذه التحميلات في الجوالات من الافكار ومن - [00:56:55](#)

تحذروهم من ذلك نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:20](#)